

جورج راتب
ايجار قديم
ديوان

الكتاب: إيجار قديم
المؤلف: جورج راتب
تصميم الغلاف: إسلام مجاهد
المراجعة اللغوية: مؤسسة إبداع للترجمة والنشر والتوزيع
رقم الإيداع: 2016 / 25956
الترقيم الدولي: 2 - 134 - 779 - 977 - 978
الإخراج الفني: مؤسسة إبداع للترجمة والنشر والتوزيع

المدير العام: عيد إبراهيم عبد الله



جميع الحقوق محفوظة

وأى اقتباس أو تقليد، أو إعادة طبع، أو نشر دون موافقة قانونية مكتوبة يعرض صاحبه للمساءلة القانونية، والآراء والمادة الواردة وحقوق الملكية الفكرية بالكتاب خاصة بالمؤلف فقط لا غير.

العنوان: 40 ش محمد فريد، وسط البلد، القاهرة

هاتف: 0227931911 - موبايل: 01001631173

الموقع الإلكتروني: www.prints.ibda3-tp.com

البريد الإلكتروني: info@ibda3-tp.com

جورج راتب
إيجار قديم
ديوان



obeikan.com

إهداء

إلى ملائكة الرحمة في كل الأرض، وفي المجمع
الطبي بالمعادي خاصة
شكرًا فوالدي الحمد لله بخير ..

جورج راتب

obeikan.com

المقام

أرُقدي بِسلام

ف المُوْت ف وقت المعجزة

موجود لـ جرد المسألة

ووقت ما يحلّ التمام

العمر معجون بالفراغ

والحرب ف أبراج الحمام

مزروع ما بينا شئٌ مُهين

مفتول فتيل المستحيل
لجل ما يحين الختام
أنا وإنِ والحلم الصبي
وأنا وإنِ وإنِ وأنا
وأنا وإنِ وإنِ والغبي
مليون سلامة للي اختصر
ومليون ملامع المشتكي
أنا غيظ شكوك شبعان عطش
أرقي بسلام أرقي
ما تحمليش القلب أكثر
لا وأخطر
غبتي فيا وكان غيابك

مرهون بنظره جوا مني

إنت مني شطر كامل

سطر مكتوب بالأساور

والحديد والوجع

محفوف بنار

أنا أعمي شافك مكتفاش

بركعة الشكر إنما

صلى وصام ألفين نهار

أنا خوف متبتت ف الوتر

لما أعلنوا خطط الحصار

تعرفني سكك الهوى

مغلوبه بقله الاهتمام
أه لو كنتي تلمحي
إسمك ع الواح الرخام
الموت حاضنك وبتحضني
وبتمتمي نغمات بتشبه للكلام
إيه معني إنك تبعدي
قربتلك روعي تحاوطك ف المنام
قلبي مزار لو حب حد يشرفك
ويحلفك برب الوريد
كل الأماكن تعرفك
كل الحاجات الغائبة ف المدي
والقمر البعيد

كل السواقي ف الخلا
وكل أحلام العبيد
وكل دقائق الأفئدة
وكل اللي عني ف مرقدك
وكل اللي زارك مني طيف
وكل اللي مهزوم بالبعاد
وبيعض سنوات الخريف
أنا آخر نقطه من ميّك
بتسقي أحزان المقام
أنا بتر تام للمهزلة
وبتر تام للإحتمال
لو كنت أعرف ف الأجال

لا عمري كنت هسكتك

ولا إنتِ مُتِّي مقتولة بالكلام

obeyikan.com

عكس الاتجاه

وكفرت بالمواعيد

وكفرت بعنيكي

ولما كنتك عيد

داب الفرح فيكي

وحلفتك صادق

كدبتي حلفاني

اتعشمت بالأحلام

خرمت أنا وداني

ياللي انت هاجراني

ياللي انت قاتلاني

بالبكا قبل ما أنام

اللوحه ناقصه كثير

بالنسبة والتقدير

كفرت بالألوان

وكفرت بزيادة

أنا كنت كالعاده

والصدر من ضيقي

جايلك وفيّا كلام

متحوّش للقاننا

وانت ولا جيتي

ياللي انت دابحاني

بالذمة سميتي

۱۶

قالتلي أمي

خطي دوس الحلم

تطلع للسما

دي شنطتك ودي الملزمة

ودي ماريا ال اسمها

هيكون ملازمك للأبد

هيّ أنا لو افترقنا

تبقى السند

بُكرة أول يوم

عايزاك تكون شاطر

أهم حاجة ف الحاجات

إنك تقول حاضر

المدرسة والفصل عال

عارف إنت لما كنا عيال

كان زمننا غيركوا خالص

سِتِّك اللي هي أمي يعني

قالتلي عنك جورج خاسس

كُلُّ ياولدي خلي العضم يروا

ومتماشيش التلفانين

خلي بالك م الطريق

إلتزم دايماً باليمين
الوعود شيء ضروري
وأهمّ منها الإلتزام
حافظ ع ال جبته
واسعي لّلي كنت ناوي
إياك يا ولدي والحرام
إياك والمرّقة والشُّرب
عارفاك غاوي لعب
أبلك ف الفصل قالت
إنها هتكون معاك
إياك تخيبّ ظنّها
أبوك بيقول صحابه أشطر

بِيحْمَسِّكَ وَإِنْتَ قَدَّهَا
الْعِلْمُ نُورٌ أَوْعَاكَ تَمَلِّ
الْخَيْرِ يَا وَلَدِي لَوْ يَقْلُ
إِسْمَهُ خَيْرٌ
إِحْمَدُهُ عَلَى كُلِّ حَاجَةٍ
حَتَّى الْقَلِيلِ
إِمْسِكْ أَخْتِكَ مِنْ يَمِينِهَا
أَوْعَى تَرْجِعِ بِلَاهَا
حَطِّفْ دِمَاغَكَ ضَرُورِي
مَلِكْشَ غَيْرِهَا
خَلِيكَ مَعَاهَا
إِسْنِدِ الْبَاقِي مِنْهَا

وكأني جنبك
هي أمك لو وحشتك
وهي حُضني لو بكيت
إضحك وأوعي تنسى
فردت ضهري لما جيت
يكفي ان إخواتك زادوا راجل
سدد حبي ليك ف إخواتك
أوعي جدرك يمدّ برّه
ولاد الناس مهما تعمل
برضو حرّه
طول ما اتربت ع الأصول
ذاكر معايا الواجب

قول ورايا

دا اسمہ (أ)

قول

حاضر ها قول

#فاديه

كشف حساب

أغلب الظن إنني سبتك
أغلب الظن إنني سببتك
أغلب الغلب إنني بعدك
رافض إنني أقولها كنتي
الغياب مفروود بدمّة

الحساب !!

بعّت قبل ما إنني بعّتي
الحنين مش كل حاجة
الحزين قلبي داير

يشحت المرشحاته
أَدَمَنَ البُعْدَ فَ يَبْعَدُ
يكتب للنهائة كام نهائة
النوايا كات هتفرق
لو فراقنا كان حكاية
مش حكاية إني سبتك
ولا سبّتي
كان وكنتي وعاش مآمن
بين وجودك والغياب
٣ سنتي
مش حكاية
عادي كَنَّا وعادي غبتي

اللي فارق بسّ يومها
فهمي للأحداث شغلني
لفّ طوق الحزن جامد
قام خنقني
عادي يعني
حتي طوق الحزن بعدك
مش هاممني

هي

كان الأمل

معنى تاني للوجع

الذكريات شاهد أصم

بيضيق بسببه الوسع

كل اللي همّوا للحياه

شافوا البدع

وانا كنت واحد متهم

فتجان صبر وقهوته

وَنَسَانَهُ بِكُلِّ مَنْ رَجَعَ
وَنَسَانَ بِرِيحِهِ كَدِبْهِمْ
لَمَّا آمَنُوا بِالْوَدْعِ
مَاتَ الْمَلِكُ عَاشَ الْوَلَدُ
يَحْيَا الْوَطْنَ تَمُوتُ الْبَلَدُ
يَا طَيِّبِينَ مَدْدِينَ مَدَدُ
تَكْفِيكُمْ الذِّكْرَى
وَالشَّايَ بِالْحَلِيبِ
وَالخَوْفَ مِنَ الزَّحْمَةِ
وَالرَّاحَةَ فِى الطَّبْطَبَةِ
وَاللُّوكْسَ فِى التَّشْطِيبِ
فِى الرِّكْنِ أَلْفَ خَطِيبِ

والخُطبة ناقصة كلام

زيدوا الأحبة فرح

واتباهوا بالأحضان

وإن نامت عيون الليل

يكفي القمر سهران

قولوا الكلام بالحضن

وإن ضاق عليكم حزن

ف الصدر ألف ميدان

كل البواقي سحر

كل اللي صاحب بحر

عمره ما رجع عطشان

خيطة الوداد مِيَّاد

والقلب ف الآخر

يا كل من سافر

لك في ألف ميعاد

وبتخلف الجية

لساني مستني

ولسة البعيد هي

رعشه ناي

الساعه ٣ تقريبا
وانت لوحدك الصاحي
وأغلب البشر نايمين
وأغلب الحنين عيره
لناس ف الأصل مش جايين
وف قلب الساعات مواعيد
بتتأجل بلا داعي

وأمل رباطه حديد
مأمنش مرة بوداعي
رامي ودانه للشارع
بيتلّف على الماشيين
بيتصارع ضلعك السهران
بشوق فاضح
بتتصالح مع الأموات
ومع النيكوتين
تغربل همك الموعود
ما بين كْنَا وما بين هنكون
ورعشة ناي
بتحاول تكون نَساي

بتوصل الغربية بالغربة

تدوّب الفرقة ع الآخر

ف مَجّ الشاي

كِدْبك الموصول ب احبالهم

عاشق التلج ف كفوفك

بتلعن ليه أمل ساقع؟

بيحفظ سبب خوفك

بيخلق م العدم جمعة

تقوم راع

مفيش جامع ولا جمعة

أمل سيء السمعة

مايين رايع ويين راجع

بتتعشّم ف ناس نايمين

قولي بحقهم طيب

إيه ذنب الشاي والنيكوتين؟!

شعاع كاذب

مفیش أسرع من الأيام
تسابق جريك المشروع ورا اللقمة
تحاربك باللي يتبقي ف عيون بكره
يخُمَك شعاع كاذب دبيح الضل
تبيع الفل للماشيين على كفوفها
تسلم نقصك الملعون شرايط عرس
تبل الريق تعلّي ف الفضا دفوفها

متاح تسمع، متاح تلمع عينيك الاتين

بتحكي لمين، محدش فاهم الحكمة

ف سكوت الخرس

يا بايع الكل بالمجان . تبيع العمر؟!

خاوي الحلم ف جيوبك

ومشقوقه الغناوي السُمر

مفيش أسرع من الأيام

تسيبك تبكي ع الذكرى

وتجري تسبقك قدام

شتا - رقم ٢

— ١ —

عقدوا النوايا ع البعاد
كان الشتا مزحوم صور
والمطر عَصَرَ الرصيف
شيء مُخيف
البرد وانتِ مش هنا
نفس الشتا
بواقع أصعب م اللي فات

كان لنا عمر بيبتدي

أنا لسه كاره للحاجات

لسه شايفك ف الوتر

لمعة عيونك ف المطر

بتخبي ليه صوت الأماكن؟

بتخبي ليه البُكا

ف سطرين سكات

— ٢ —

آخر أيام الشتاء

وآخر إشارة بزوال الخطر

وآخر أحلام للصبايا

دايبة ف أحضان المطر

صوتها بيدندن قسايد

مشتبه تكون بخطي

فوق جبين المعنى خطي

لملمي مني اللي باقي

إفرشي رمشك قصادي

لَجَلَّ أَعْدِي

غَرَّقَنِي ف حَبَكَ أَكْثَرَ

لَجَلَّ تَبَقِيَ طَوْقَ نَجَاتِي

غَيْبِي فَيَا وَغَيْبِي

إِكْتَبِنِي سَطْرَ فَاظِي

وَاسْطَرِّينِي مَعْنَى تَانِي

جَمَّعِي كُلَّ الْقَصَايِدِ

بِحُضْنِ أَكْبَرَ جَمَّعِي

إِهْمَسِي لِلشُّوقِ يَصَاحِبِ

الهُوَ أَلَّ بَيْنَكَ وَبَيْنِي

شَكَّلِي الْأَشْوَاقَ مَرَاكِبِ

إِرْمِي شَبَكَكَ بَيْنَ ضُلُوعِي

وابدأى سفرى ف عيني

obeikan.com

حنين

وإن تلتجئُ للريح
كَتَّفَ سواقي الغيظ
واطلق التَّيران
المعجزة بتبان
لملم شقاك وارحل
لملم هواك إن كان
لزم الهوى سكاكين
قلم نخيل مرتجف

داوي الحنين بحنين
أرفض قواعد البُوح
اغلب معاني الرُّوح
مدبوحه بالتَّسْكِين
وإن تلتجئُ ليهم
خلي البلاد بينكم
خلي الوداد بالعين
لجل تخبيهم
مع الفترة راح تكتشف
الغربة وسَطِيهِم

خارج النص

بتيجي ع السيرة

ومع آخر قطر

نازل ع الصعيد

من محطه مصر

وغناوي الست ع القهوة

وتحويجه البن ف الفنجان

تصب الشاي وتتبسم

تحلفي بانها عاشقة

أرد بيان أنا الولهان
تشد لجام الصبح ع الآخر
أشدّها سنين قدام
تقدملي الربيع وردة
عمري أفرشه بستان
ينام الخوف على ذراعها
ف يطرح قلّ بالمجان
بتيجي ف الكتاب اصّاح
وف التعزيات آية
بتيجي ف الممكنات مبدأ
وف كل الوسائل غاية
بتيجي ف البريد مواعيد

وهيّ ف الميعاد بليل
وهيّ ف الحاجات تأصيل
وهيّ ف التعب جمعة
بتيجي ف الحساب تربيع
وهيّ ف الغياب سُمعة
وتيجي ف الحنين علامات
وتيجي ف السُكات كلمة
وهيّ ف الوطن ناسه
وهيّ ف الحروف جملة
بتيجي ف الشغب هدنة
وتيجي قدّ ما بتيجي
وبتسافر بلا داعي

يا سايبه ف الحاجات صورتك

مكانش الأصل ف وداعي

أنا مهمومك الأكبر

وانا مهزومك الواعي

لا كنت حزن هيساعك

ولا عمرك كنتي هتساعي

ثورة

كتب التاريخ واحد
أفندي بتاع باشا
غمى عيون الصبح
والحرز ف قماشه
تابع لحزب البعث
حاشية وكماشة
يصليها طولاً عرض
يركع يطول الأرض

وقلبه ف الشاشة
ملعون أبوه ف الأصل
من إمتي كان الفرض
يتأدى بحراسة؟
غافل ودادهم ناس
لو حبوا قالوا أمين
عشق السواقي كيف
مش علّه الأطيان
ولا غايه للفدادين
الحب معنى الدين
ولولا صلّات القُرب
ايه فايده التنزيل؟

عدد النجوم ف الصيف

وورود ما ليها ذنب

إيه ذنبه كان العطر

علشان تحبسه فتارين؟

خابت ظنون البلد

والظن آخره إثم

الإسم ثورنا ومات

منا اللي جمعنا

كان حلمنا قريب

وفضانا نتغييب

ياريتنا رَوْحَنَا

يا سحر كان له طعم

لو كلل الشبان
العشق جملة جبان
ياوّلّد واد ولدي
لا تهوّبوا الميدان
الحق أصله جريمة
والمجدّ للسجّان
المجد للي خان
نفس اللي عاش وسطنا
يهتف بحق الوطن
وبكسّوه العريان
نفس اللي سموه كان
معادش فينا شهيد

العبرة بالمواعيد
قبل أما يجي الحق
الثوره بقيت عيد
والفاتحة للانسان

وداع

اتفقنا ع الوجع
شددنا ع الكف الأخير
كات مُصْرَة تقولي نفسي
تفتكرني بكل خير
كنت عامل فيها عادي
كات مأمّنة بالمصير
كنت لما بتبكي اطبطب
كنت أدمع فين وفين

أيوه كنت أنا أقوى حبه

كنت تافه حبتين

كنت فاكر إنه ممكن

بيجي غيرها وألف غيرها

أيوه لسه بفتكرها

لسه حاضنة كفي حتي

وهو سايب

لسه حاسباني حبيبها

رغم إني لسة غايب

قسّم القدر النوايب

الموت

ف البَدء كان المكان

صوان العزا منصوب

ف الموت القهوة بالمجان

آخر بلاد الونس

رحلة لقمر سهران

العند ماله ديّه

كل الورق خسران

إثنين لمون ساقع

إتتين شيش وجهار
آخر سيجارة ف العلبة
مصير الحي يتلاقى
متدقش على الكلمة
يا دوشة الأحلام
سوق البشر عُملة
يا زحمة الإشارات
بتفارقوا ليه أحباب
وتلوموا ع الدنيا
الركّ ع المواعيد
رحالة بالجملة
فاكرين فطرنا العيد

واحنا ولا صومنا
تقل الحساب يا صديق
شربتنا المشاريب
واحنا ولا شربنا
قدمنا للجنة
رجلين هدفهم نار
الحلم كنه بعيد
سابق البعاد مشوار
والخطوة مهما تزيد
إتقَطَّعتَّ الاخبار
والرحلة لون غامق
يا كل من فارق

صوان العزا منسيش
إن الحساب مرهون
بآخر جهار ف الشيش

باختصار

لازمه حبة انتظار

الصبر خيبة

كذاب جدا

اللي سمي

العبادة اختصار

لساه مكتمل

شكل الغروب

كان مشابه للوطن

مات الأمل بالاختيار

الهدنة تشبه للعلم

ألوان غريبة عن بعضها

تشبه لسور المدرسة

للانتفاضة ضد الحصار

قلب التاريخ لين

بيتشكل كما عيل

والليونة زي هدنة

تشبه لشنطة ومقلمة

وسهمين وقلب ع شجرة

خاصمها الخضار

لاحلام الطفولة

لزحمة الشارع بدون مناسبة

يشبه لرسمه ع الخريطة

بمعنى بحر ومعنى سهل

والسهولة عشق طافح

للي طافها مرار

والسهولة هي هي الليونة

والليونة بمعنى هدنة

تشبه الصبر اللي ماسخ

والناس (الطيبين) اللي

مهما تخرب يقولوا عمار

obeikan.com

رسائل قيد التسليم

obeikan.com

-١

فالحه يعني ف العتاب

ساييه نار البعد تكوي

جرح كاتم للغياب

حاضنه كف العند ساكته

فالحه بس تقولي ساب

!؟

-٢-

وقت البارود

وانا كنت مشنوق بالحصار

شُفتك مزار

وتصريح خروجي م الحدود

مشلول بصدّ الانتظار

..

ربما يوماً نعود

-٣-

كل شئ ف الرحلة انتي

وكل معنى وكل حزن

قلب كانك لما كنتي

أيوه أقصد إني كنت

-٤-

كان بينا شيء أصله
من الوداد والعشق
كنتي الهوي وللأسف
أرزاق. حتي الحنان بالرزق

-٥-

تذكرتين سينما
والميعاد ف الساعة
شلت ويا همومي
نضارتي والولاعة
وجريت على ميعادك
طاير كما الدخان
إيه لازمته شوقي
وأفادك بإيه بعادك؟!!

-٦-

انتهى الشوط الأخير
كان كلهم نفس الشغف
نفس الملامح للأسف
نفس المصير
أعلن الشعر النهاية
لجّل ما يبقوش بخير
الشعر أصلاً متّهم
والعشق مكتوف الإيديين

يا هل ترى يا ملهمين

بأيّ حق هنفترق

وف شرع مين

!؟

-٧-

لعله خير

ولعلك معايا

ولعل نهايتنا

بنفس البداية

وانك فضلتني

وانك قدرتي

واني لغبائي

صدقك الحكاية

-٨-

لو ضروري تكسريني بالبعد

احفظي كل القصايد احتياطي

جايز يبقى للرتم المَعاد

لحظة فراقنا رأي تاني

-٩-

المُوت مبيربطش بين

اللي ضحكوا قبله واللي بكاهم

فمش ضروري تعتبوا

ع قلوب فيهم اللي كفاهم

ومش ضروري تصدَّقوا

بين ألف وش بيضحكوا

تلتين الضحكة سارقاهم

-١٠-

كنتي خدي صورتك من ع الحيطان
واسحبي عطرك من ضلوعي
واحضنيني حزن كافي
يساع دموعي لو تروحي

ملعون يا كتف الشياطين
من امتي كات المعجزة
بتلم بواقى اللي اتكسر
ياللي انتوا كاسرين الوعود
انا طفل غاوي حضنكم
دقيتوا ليه الصدر لما هتبعدوا
كنتوا آخر أسلحة ضد السهر
كنتوا آخر رتم دافي للحياة
ملعون يا ناي قلبك حجر

فالح تطبب بالوجع ع الكتاف

ملعون يا عود منزوع الوتر

إوقفوا الأحلام لأصحاب الهتاف

المجد للي مكانش كلامه حاف

وكان ستر وغطا وقت المطر

كان ف صوتها شبه نغمة للسفر
كات تضم بذمة الحيط والمراية
خبت دموعها لجل ما يبقى المطر
حاله تشهد إنها هتروح وجاية
ودّعت فساتينها والروح بالنظر
دبجت بواقى صبّح يطلع ماهيش معايا
كل اللي كانلي بعدها كلام مختصر
ميفيدش أبداً لو حكيت عن أحضان النهاية

-١٣-

لو كان الغياب محتوم

والرحله مقضية

حاجه ضرورية

مادمناف النية

دايماً بنتلاقي

مفيش غياب هيدوم

obeikan.com

فهرس القصائد

- ١- المقام
- ٢- عكس الإتهاء
- ٣- قائلتي أمي
- ٤- كشف حساب
- ٥- هي
- ٦- رعشة ناي
- ٧- شعاع كاذب
- ٨- شتا - رقم ٢

..... ٩- حنين

..... ١٠- خارج النص

..... ١١- ثورة

..... ١٢- وداع

..... ١٣- الموت

..... ١٤- بإختصار

..... ١٥- رسائل قيد التسليم (١٣ رسالة)

المؤلف في سطور

جورج راتب

شاعر عامية مواليد قرية دير العجايبى مركز نجع
حمادي محافظه قنا

تخرج من كلية التجارة جامعة سوهاج ٢٠١٣

يعد ديوان إيجار قديم الديوان الثاني، له حيث صدر له
ديوان (حرف علة) بالعامية المصرية ضمن إصدارات
دار ضاد ٢٠١٦.



تلاطلاع على أحدث إصدارات مؤسسة إبداع

يرجى زيارة الموقع الإلكتروني

www.prints.ibda3-tp.com